

Distr.: General  
23 August 2019  
Arabic  
Original: English

الجمعية



الدورة الخامسة والعشرون

كينغستون، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٩

## بيان من رئيسة جمعية السلطة الدولية لقاع البحار عن أعمال الجمعية في دورتها الخامسة والعشرين

١ - عُقدت الدورة الخامسة والعشرون لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٩. وعقد ما مجموعه ثماني جلسات (من الجلسة التاسعة والسبعين بعد المائة إلى الجلسة السادسة والثمانين بعد المائة)، بما في ذلك اجتماع تذكاري في ٢٥ تموز/يوليه للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء السلطة.

### أولا - إقرار جدول الأعمال

- ٢ - في ٢٢ تموز/يوليه، أعلن رئيس الجمعية في دورتها الرابعة والعشرين، ماريوس أوريون يدريسك (بولندا)، افتتاح الدورة الخامسة والعشرين للجمعية.
- ٣ - وفي جلستها التاسعة والسبعين بعد المائة المعقودة في التاريخ ذاته، أقرت الجمعية جدول أعمال دورتها الخامسة والعشرين (ISBA/25/A/1).

### ثانيا - انتخاب رئيس الجمعية ونواب الرئيس

- ٤ - في الجلسة نفسها، انتُخبت كامينا جونسون سميث، وزيرة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية للجاميكا، بناء على ترشيح من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، رئيسة للجمعية في دورتها الخامسة والعشرين. وعقب مشاورات أجريت ضمن المجموعات الإقليمية، انتُخب ممثل غانا (المجموعة الأفريقية) وممثل ناورو (مجموعة دول آسيا ومنطقة المحيط الهادئ) وممثل النرويج (مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى) وممثل بولندا (مجموعة دول أوروبا الشرقية) نوابا للرئيسة.
- ٥ - واجتمع المكتب يومي ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه على هامش جلسات الجمعية لمناقشة سبل المضي قدماً في تيسير المناقشات بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بمنح المنظمات غير الحكومية مركز المراقب لدى



السلطة وبشأن خطة العمل الرفيعة المستوى ومؤشرات الأداء في إطار الخطة الإستراتيجية للسلطة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣.

### ثالثا - تعيين لجنة وثائق التفويض وتقريرها

- ٦ - في جلستها التاسعة والسبعين بعد المائة، عيّنت الجمعية لجنة وثائق تفويض تتألف من الأعضاء التسعة التاليين: الاتحاد الروسي والبرازيل وتشيكيا وتوغو وسري لانكا وكندا وكينيا وميانمار وهولندا.
- ٧ - واجتمعت لجنة وثائق التفويض في ٢٤ تموز/يوليه وانتخبت سونالي ساماراسينغ (سري لانكا) رئيسة لها. ونظرت اللجنة في وثائق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة الخامسة والعشرين للجمعية.
- ٨ - وفي الجلسة السادسة والثمانين بعد المائة المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه، قدم رئيس لجنة التفويض تقرير اللجنة (ISBA/25/A/11)، الذي وافقت عليه الجمعية في الجلسة نفسها (انظر ISBA/25/A/12).

### رابعا - بيان من رئيسة المجلس عن أعمال المجلس خلال الدورة الخامسة والعشرين

- ٩ - في الجلسة الثمانين بعد المائة المعقودة في ٢٢ تموز/يوليه، قدمت رئيسة المجلس، لومكا ينغيني، تقريرا شفويا عن أعمال المجلس خلال الدورة الخامسة والعشرين (٢٥ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس و ١٥ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٩)، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن مقدمة من شركة Beijing Pioneer Hi-Tech Development Corporation، والنظر في مشروع نظام الاستغلال ووضع ما يتصل به من معايير ومبادئ توجيهية، واجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالنموذج المالي. وأعربت وفود عديدة عن تقديرها لتقرير رئيسة المجلس. وأحاطت الجمعية علما بالتقرير.

### خامسا - طلبات الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية

- ١٠ - في جلستها التاسعة والسبعين بعد المائة، نظرت الجمعية في أربعة طلبات للحصول على مركز المراقب مقدمة من: اللجنة الاستشارية المعنية بحماية البحار (ISBA/25/A/INF/1)، ومعهد التنمية المستدامة والبحوث، الهند (ISBA/25/A/INF/2)، وجمعية الهند للمحيطات (ISBA/25/A/INF/3)، وشركة Opes Oceani (ISBA/25/A/INF/4). ووافقت الجمعية على الطلب المقدم من جمعية الهند للمحيطات وطلبت من اللجنة الاستشارية المعنية بحماية البحار تقديم مزيد من المعلومات لتنظر فيها. وقررت الجمعية عدم الموافقة على طلب الحصول على مركز المراقب المقدم من شركة Opes Oceani على أساس أنها شركة خاصة لا تستوفي شروط الحصول على مركز المراقب بموجب المادة ٨٢ (١) من النظام الداخلي للجمعية. أما فيما يتعلق بالطلب المقدم من معهد التنمية المستدامة والبحوث، الهند، فقد قررت الجمعية تأجيل نظرها فيه إلى دورتها المقبلة نظرا لعدم كفاية المعلومات المقدمة.

- ١١ - وفي جلستها السادسة والثمانين بعد المائة، وافقت الجمعية على الطلب المقدم من اللجنة الاستشارية المعنية بحماية البحار بعد النظر في معلومات إضافية واردة من الجهة المقدمة للطلب. وفي الجلسة نفسها، وبناءً على اقتراح مقدم من مجموعة الدول الأفريقية، طلبت الجمعية إلى الأمانة تقديم رأي

قانوني، في موعد أقصاه الدورة السادسة والعشرين للجمعية، بشأن تضارب المصالح في حالة طلب للحصول على مركز المراقب بموجب المادة ٨٢ (١) (هـ) من النظام الداخلي للجمعية يقدمه شخص معتمد أو أشخاص معتمدين في وفد أحد أعضاء السلطة في نفس الدورة التي يُنظر خلالها في الطلب.

١٢ - وفي جلستها التاسعة والسبعين بعد المائة، قدمت الأمانة المبادئ التوجيهية المتعلقة بمنح المنظمات غير الحكومية مركز المراقب لدى السلطة (ISBA/25/A/7). وبناءً على اقتراح من المكتب، أيدته الجمعية، أجريت مشاورات غير رسمية بين أعضاء السلطة تولى تسييرها مندوب الترويج. وفي الجلسة السادسة والثمانين بعد المائة، قدم مندوب الترويج نتائج المشاورات غير الرسمية، مرفقة بصيغة منقحة من مشروع المبادئ التوجيهية وأوصى بأن تعتمد الجمعية. وبالنظر إلى أن النص المنقح، الذي نشأ عن مشاورات غير رسمية، جاء نتيجة عمل واسع النطاق قام به أعضاء الجمعية وأنه يعكس توافق الآراء الذي تم التوصل إليه، فإن الجمعية لم تقدم أي تعديلات إضافية على النص المنقح واعتمدت قراراً وافقت فيه على المبادئ التوجيهية المتعلقة بمنح المنظمات غير الحكومية مركز المراقب لدى السلطة (ISBA/25/A/16).

## سادسا - انتخابات ملء الشواغر في اللجنة المالية

١٣ - في الجلسة التاسعة والسبعين بعد المائة، انتخبت الجمعية، وفقاً للفقرة ٥ من المادة ٩ من مرفق الاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، نيان لين أونغ (ميانمار) عضواً في اللجنة المالية للمدة المتبقية من فترة عضوية بي مين تين (ميانمار) الذي استقال في شباط/فبراير ٢٠١٩، وهي فترة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١ (ISBA/25/A/3).

## سابعا - التقرير السنوي للأمين العام

١٤ - في الجلسة الحادية والثمانين بعد المائة المعقودة في ٢٣ تموز/يوليه، قدم الأمين العام تقريره (ISBA/25/A/2) إلى الجمعية، حسبما تقتضيه الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وقدم لمحة عامة عن أعمال السلطة منذ دورتها الرابعة والعشرين وأوجز التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل السلطة. وشجع أعضاء السلطة الذين لم ينضموا بعد إلى البروتوكول المتعلق بامتيازات السلطة الدولية لقاع البحار وحصاناتها على أن يفعلوا ذلك، وأن يودعوا الخرائط والقوائم المتعلقة بتعيين حدود الولاية الوطنية وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٨٤ من الاتفاقية. وحث الأمين العام أعضاء السلطة، ولا سيما الأعضاء الذين عليهم مبالغ متأخرة لسنتين، على دفع اشتراكاتهم بالكامل وفي الوقت المناسب. وأعرب عن امتنانه لأولئك الذين قدموا تبرعات إلى صناديق التبرعات الاستثنائية التي تتعهد بها السلطة. وسلط الضوء على تبرعين قدمتهما حكومة ألمانيا (٢٥٠.٠٠٠ دولار) وحكومة هولندا (٥٠.٠٠٠ دولار) إلى صندوق التبرعات الاستثنائية الخاص بأعضاء اللجنة القانونية والتقنية وأعضاء اللجنة المالية لأن تقريره السنوي أغفل الإشارة إلى المعلومات ذات الصلة. وحث الأعضاء في السلطة والمراقبين وأصحاب المصلحة الآخرين على تقديم التبرعات إلى تلك الصناديق. وأبرز الأمين العام أيضاً التقدم المحرز فيما يتعلق بالاتصالات والتواصل، وتنفيذ استراتيجية إدارة البيانات، وحلقات العمل التي تهدف إلى تيسير وضع واستعراض الخطط الإقليمية للإدارة البيئية، وتنفيذ الالتزامات الطوعية التي سجلتها السلطة في مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية

واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، المعقود في عام ٢٠١٧، دعماً لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والعلاقات مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والوكالات الدولية ذات الصلة، فضلاً عن مشاركة السلطة في المؤتمرات العالمية والإقليمية، بما في ذلك المؤتمر الحكومي الدولي للتفاوض بشأن وضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام.

١٥ - وفي جلسيتها الحادية والثانية والثمانين بعد المائة المعقودتين في اليوم نفسه، نظرت الجمعية في التقرير السنوي للأمين العام. ودُعيت الجمعية أيضاً إلى النظر في طلب مقدم من المجموعة الأفريقية بشأن البرامج التدريبية المتاحة للبلدان النامية (ISBA/25/A/8). وباعتبارها الدولة المضيفة، رحبت جامايكا بالوفود وشددت على أن المشاركة الواسعة والنشطة في أعمال السلطة تضيء طابع الشرعية على القرارات التي تتخذها السلطة لصالح البشرية جمعاء. وأدلى بيان في إطار هذا البند وفد كل من الجزائر (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، وأستراليا (بالنيابة عن كندا وأستراليا ونيوزيلندا)، والبرازيل (بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، والكاميرون وشيلي والصين وكوستاريكا وكوت ديفوار وتشيكيا وغامبيا والهند وإيطاليا واليابان وولايات ميكرونيزيا الموحدة وموناكو وميانمار، وناورو (بالنيابة عن أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ الحاضرين في الجلسة)، ونيجيرو والفلبين وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي وسنغافورة وسري لانكا وتوغو وتونغا وفيت نام. وأدلت ببيانات أيضا الوفود المراقبة لمركز تنمية موارد المحيطات القطبية والعميقة التابع لجامعة شنغهاي جياو تونغ، ومبادرة إدارة أعماق المحيطات، وتحالف حفظ أعماق البحار، ومنظمة "غرين بيس" الدولية، والكرسي الرسولي، وجماعة المحيط الهادئ. وأعربت وفود عديدة عن تقديرها لوزيرة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية لجامايكا، كامينا جونسنون سميث، على توليها رئاسة الجمعية، ولا سيما بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء السلطة.

١٦ - وشكرت معظم الوفود الأمين العام على تقريره الشامل وأثنت على ما شهدته من التزام وتفاني وجدية في العمل لدى موظفي هذه الأمانة الفعالة وإن كانت صغيرة. ورحبت وفود كثيرة بتحسين التوازن بين الجنسين في تكوين ملاك موظفي الأمانة ولاحظت مع التقدير أن النساء تولين كافة مناصب رئاسة الجمعية والمجلس واللجنة القانونية والتقنية خلال الدورة الخامسة والعشرين للسلطة.

١٧ - ورحب عدد من الوفود بالتقدم المحرز فيما يتعلق بمشروع نظام الاستغلال، وأعربت تلك الوفود عن تقديرها للجنة على عملها الدؤوب ودعت إلى مواصلة إيلاء الأولوية لوضع نظام للاستغلال. وأكدت وفود عديدة أن نوعية مشروع نظام الاستغلال وما يصاحبه من معايير ومبادئ توجيهية ينبغي أن تُعطى الأولوية على المواعيد النهائية المفروضة ذاتياً. وأبرزت وفود كثيرة، بما في ذلك المجموعة الأفريقية، ضرورة مراعاة مبدأ التراث المشترك للبشرية في الإطار التنظيمي وشددت على ضرورة تحقيق التوازن بين الاستغلال التجاري السليم للموارد المعدنية في المنطقة من ناحية وحماية البيئة البحرية وكفالة استدامة المحيطات وصحتها من جهة أخرى، بما في ذلك تنفيذ النهج التحوطي وأفضل الممارسات البيئية وتوفير معلومات مفصلة لأغراض تقييمات الأثر البيئي. وأكدت بضعة وفود على ضرورة إيلاء "اعتبار معقول" للأنشطة الأخرى المضطلع بها في البيئة البحرية، بما في ذلك صيد الأسماك ومد الكابلات البحرية. ودعا العديد من الوفود إلى وضع آلية دفع عادلة وعملية ونظام عادل لتقاسم المنافع. وأبرزت بضعة وفود أيضاً الحاجة إلى النظر في الآثار السلبية للتعددين البري على اقتصادات البلدان النامية.

١٨ - ودعت وفود عديدة إلى وضع سياسة بيئية شاملة ورحبت بعقد سلسلة من حلقات العمل المقررة بشأن وضع واستعراض الخطط الإقليمية للإدارة البيئية. وأكدت بعض الوفود من جديد ضرورة وضع هذه الخطط قبل بدء أنشطة التعدين. ولاحظت عدة وفود أن الخطط الإقليمية للإدارة البيئية ليست صكوكاً قانونية وإنما صكوك سياسات بيئية وأن الطريقة التي ينبغي التعامل بها مع هذه الخطط في إطار مشروع نظام الاستغلال تظل مسألة تبت فيها السلطة. واقترح أحد الوفود الاستعانة بخبراء من فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

١٩ - وأثنى عدد من الوفود على التقدم المحرز فيما يتعلق ببرامج بناء القدرات والتدريب المتاحة للبلدان النامية. وأكدت وفود عديدة من جديد أن بناء القدرات يندرج في صميم قدرة البلدان النامية على المشاركة في الأنشطة المضطلع بها في المنطقة ورحبت تلك الوفود بالعرض المقدم من المجموعة الأفريقية بشأن البرامج التدريبية المتاحة للبلدان النامية (ISBA/25/A/8). وأعربت بعض الوفود عن تقديرها للبرنامج التدريبي للمتعاقدين وبرامج التدريب الممولة من صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة ودعت إلى إجراء مزيد من التحسينات في التوازن بين الجنسين والإخطار المبكر بشأن فرص التدريب. ودعت بضعة وفود إلى إجراء عملية تقييم منتظم للبرنامج التدريبي للمتعاقدين. ورحب بعض الوفود بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع موارد قاع البحار العميقة في أفريقيا ومبادرة النمو الأزرق السحيق العمق، إذ أن كلاهما ينطويان على أهداف محددة ونواتج متوقعة في مجال بناء القدرات. واقترح بعض الوفود وضع المزيد من برامج التدريب المتصلة بالبحث العلمي البحري وبناء القدرات التقنية لفائدة المهنيين من البلدان النامية. كما شجع بعض الوفود الأمانة على تنظيم المزيد من حلقات العمل التدريبية والإعلامية المحددة الهدف على الصعيد الإقليمي. واقترحت بضعة وفود تحسين التنوع الجغرافي في برنامج التدريب الداخلي ودعت إلى تقديم تبرعات مالية إلى البرنامج. وأعربت عدة وفود عن دعمها لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الموظفين المهنيين المبتدئين باعتبار ذلك من الأساليب الجيدة والعملية لبناء القدرات من خلال تعريف المهنيين الشباب بعمل السلطة.

٢٠ - ولاحظت وفود عديدة مع التقدير الجهود المتواصلة التي بذلتها الأمانة لتعزيز شفافية عمل السلطة، بما في ذلك إنشاء وحدة الاتصالات، وإطلاق قاعدة بيانات قاع البحار العميقة، واستحداث موقع جديد على شبكة الإنترنت، والبت التدفقي المباشر لوقائع جلسات المجلس والجمعية، والمشاورات العامة التي أجريت بشأن مشروع نظام الاستغلال وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار المجلس بشأن أولويات برنامج عمل اللجنة القانونية والتقنية. وشجع بعض الوفود الأمانة على زيادة تحسين الشفافية في التخطيط لحلقات العمل المتعلقة بالخطط الإقليمية للإدارة البيئية وفي عمل المتعاقدين من خلال الإعلان عن الأجزاء غير السرية من خطة العمل في إطار عقود الاستكشاف ومن التقارير السنوية المقدمة من المتعاقدين.

٢١ - ورحبت وفود عديدة بجهود الأمانة الرامية إلى تعزيز التعاون والتآزر والشفافية بين السلطة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة. كما أشادت بالتقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات الطوعية التي سجلتها السلطة في مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة. وشجعت السلطة على المشاركة بنشاط في الدورة الثانية للمؤتمر، المقرر عقدها في لشبونة في عام ٢٠٢٠، والقيام بدور نشط في إطار عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة.

٢٢ - ولاحظت وفود عديدة مع التقدير مشاركة السلطة في المؤتمرات العالمية والإقليمية، ولا سيما المؤتمر الحكومي الدولي لإجراء مفاوضات بشأن وضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. وأكدت بعض الوفود ضرورة ألا تؤدي المفاوضات إلى تفويض ولاية السلطة وشجعت السلطة على مواصلة مشاركتها في المؤتمرات الحكومية الدولية التي ستعقد في المستقبل لإجراء هذه المفاوضات. واقترحت بضعة وفود أن تُراعى ركيزة المفاوضات المتمثلة في تقييمات الأثر البيئي خلال المناقشات المقبلة التي سيجريها مجلس السلطة بشأن مشروع نظام الاستغلال.

٢٣ - وأعربت بعض الوفود عن قلقها البالغ إزاء المتأخرات المستحقة على بعض الأعضاء من اشتراكهم في ميزانية السلطة وما يترتب على ذلك من أثر في رصيد صندوق رأس المال المتداول وحثت هؤلاء الأعضاء على دفع اشتراكهم بالكامل وفي الوقت المناسب. وأعربت وفود عديدة عن تقديرها للأعضاء الذين قدموا تبرعات إلى صناديق التبرعات الاستثنائية التي تتعهد بها السلطة وشجعت أصحاب المصلحة على تقديم المزيد من التبرعات إلى تلك الصناديق. وطلبت عدة وفود من الأمانة أن تكون أكثر ابتكاراً في تأمين التمويل لدعم المشاركة الملائمة والمجدية للبلدان النامية في اجتماعات السلطة وحلقات العمل التي تعقدتها والأنشطة الأخرى التي تضطلع بها.

٢٤ - ودعت بعض الوفود الأعضاء الذين لم يفعلوا ذلك بعد إلى إيداع نسخة من خرائط أو قوائم الإحداثيات الجغرافية لدى الأمين العام للسلطة وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٨٤ من الاتفاقية. ورحبت بعض الوفود بمجهود السلطة الرامية إلى تعزيز وتشجيع البحث العلمي البحري. كما رحبت بعض الوفود بالدراسات المقارنة التي أجرتها الأمانة للتشريعات الوطنية فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة. وحثت بعض الوفود السلطة على الإسراع في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تفعيل المؤسسة، بوصفها من المظاهر الهامة لمبدأ التراث المشترك للبشرية.

## ثامنا - تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣

٢٥ - في الجلسة الثمانين بعد المائة، قدم الأمين العام مشروع خطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ (ISBA/25/A/L.2)، يكمله مشروع مؤشرات الأداء لتقييم أداء السلطة فيما يتعلق بتنفيذ التوجيهات الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية للسلطة (ISBA/25/A/5) ومشروع قرار بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية (ISBA/25/A/6، المرفق). وفي معرض الإشارة إلى أن خطة العمل الرفيعة المستوى تهدف إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠ (ISBA/24/A/10)، أكد الأمين العام أيضاً على مواصلة وضع خطة عمل للأمانة تتيح الربط بين الخطة الاستراتيجية والميزانية القائمة على النتائج للسلطة.

٢٦ - وفي جلستها الثالثة والرابعة والثمانين بعد المائة المعقودتين في ٢٤ تموز/يوليه، استأنفت الجمعية نظرها في هذا البند من جدول الأعمال. ورحبت عدة وفود بالجهود التي بذلتها الأمانة لوضع مشروع خطة العمل الرفيعة المستوى ومؤشرات الأداء، بما في ذلك المشاورة العامة التي أجريت لذلك الغرض. وشددت بعض الوفود على ضرورة إبقاء هذه العناصر قيد الاستعراض لضمان رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية بأكثر الطرق فعالية. واعتمدت الجمعية خطة العمل الرفيعة المستوى ومؤشرات الأداء في جلستها الرابعة والثمانين بعد المائة (انظر ISBA/25/A/15).

## تاسعا - تقرير اللجنة المالية

٢٧ - في جلستها الرابعة والثمانين بعد المائة، نظرت الجمعية في تقرير اللجنة المالية (ISBA/25/A/10-ISBA/25/C/31) الذي قدمه رئيس اللجنة، أندري برزيتشين (بولندا). وفي الجلسة نفسها، اعتمدت الجمعية مقررا بشأن المسائل المالية والمتصلة بالميزانية (ISBA/25/A/14)، ووضعت توصيات المجلس في اعتبارها.

## عاشرا - تعزيز التعاون الدولي فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة

٢٨ - في الجلسة السادسة والثمانين بعد المائة، عرضت الرئيسة مشروع مذكرة تفاهم بين السلطة ووزارة الموارد الطبيعية في الصين بشأن إنشاء مركز مشترك للتدريب والبحث (ISBA/25/A/4). ووجهت الانتباه إلى ما جاء في مذكرة التفاهم ومفاده أن المذكرة لا تنشئ واجبات ملزمة قانوناً للطرفين ولا تترتب عليها آثار مالية على السلطة وأعضائها وأن مشروع المذكرة سيعزز التعاون الدولي فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة بتيسير تنفيذ الجزأين الثالث عشر والرابع عشر من الاتفاقية. وأبرز الوفد الصيني أن مركز التدريب والبحث المشترك المقترح إنشاؤه سيعزز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية والبحث العلمي البحري وسيسهم، بالتالي، في أعمال مبدأ التراث المشترك للبشرية. ورحبت مجموعة دول آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (ممثلة في جمهورية كوريا) وغيرها من الأعضاء باقتراح إنشاء المركز وأعربت عن تأييدها لمذكرة التفاهم. وفي الجلسة نفسها، أقرت الجمعية نص المذكرة وأوصت بإبرامها حيث أنها أذنت للأمين العام بتوقيع المذكرة بالنيابة عن السلطة.

## حادي عشر - الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء السلطة الدولية لبحار

٢٩ - في ٢٥ تموز/يوليه، نظمت الجمعية حدثاً تذكاريًا خاصاً مدته يوم واحد للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبدء نفاذ اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وإنشاء السلطة.

٣٠ - وتضمن الحدث ثلاثة أجزاء. وحُصص الجزء الأول والثاني لحفل تقديم جائزة الأمين العام للاعتماد في بحوث أعماق البحار لعام ٢٠١٩ وعقد حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن تعزيز فرص ومبادرات بناء قدرات الدول النامية، على التوالي. وخصص الجزء الثالث (الجلسة الخامسة والثمانين بعد المائة للجمعية) للاحتفال الرسمي بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء السلطة.

### جائزة الأمين العام للاعتماد في بحوث أعماق البحار لعام ٢٠١٩

٣١ - قدم الأمين العام جائزة الأمين العام للاعتماد في بحوث أعماق البحار لعام ٢٠١٩ إلى الدكتور موريشيو شيماكوبكورو من معهد علوم المحيطات في جامعة ساو باولو، بالبرازيل. وأعرب الأمين العام عن امتنانه لحكومة موناكو على الدعم المالي الذي قدمته للجائزة.

### حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن تعزيز فرص ومبادرات بناء قدرات الدول النامية

٣٢ - ترأس فريق النقاش رئيس ناورو، البارون واکا، وضم الفريق أيضا وينس فروليتس هولت (وزير الدولة في وزارة الخارجية، النرويج)، وكارلوس دن هارتوغ (الممثل الدائم للبرازيل لدى السلطة)،



ورينا لي (سفيرة شؤون المحيطات وقوانين البحار، والمبعوثة الخاصة لوزير خارجية سنغافورة)، وساتيندرا براساد (الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة)، وسونالي ساماراسينغ (الوزيرة المستشارة، البعثة الدائمة لسري لانكا لدى الامم المتحدة).

٣٣ - وتكررت المناقشات على الأسئلة الثلاثة الرئيسية التالية: ما هي احتياجات الدول النامية في مجال بناء القدرات وكيف يمكن للسلطة أن تعمل معها على أفضل وجه من أجل تحديد هذه الاحتياجات؟ وكيف تلي السلطة احتياجات الدول النامية؟ وما تبين أنه ناجح حتى الآن وما هو الأثر؟

٣٤ - وأبلغ الأمين العام جميع الوفود أن العناصر الرئيسية التي أثارها أعضاء الفريق وسائر المتكلمين ستُجمع في تقرير وتتاح للجمهور. وأشار الأمين العام أيضاً إلى أن ذلك التقرير، إلى جانب العناصر الإضافية الناتجة عن التحليل المتعمق لفرص بناء القدرات الذي تجرّبه السلطة حالياً، سيؤخذ في الاعتبار عند إعداد وتصميم حلقة العمل المقرر عقدها في كينغستون في أوائل عام ٢٠٢٠، لتمكين البلدان النامية من تحديد احتياجاتها في مجال بناء القدرات.

### الاحتفال الرسمي بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين

٣٥ - استُهل الاحتفال الرسمي بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء السلطة ببيان أدلى به رئيس وزراء جامايكا، أندرو هولنس. وسلط رئيس الوزراء هولنس الضوء على ما أنجزته السلطة منذ إنشائها وأكد على ضرورة الإشادة بهذه المنظمة التقدمية، المكلفة بإدارة وحفظ التراث المشترك للبشرية، على اضطلاعها بفعالية بإدارة الموارد في قاع البحار العميقة وتميبتها بشكل منظم ومأمون ومسؤول.

٣٦ - وفي الكلمة التي ألقاها، أكد الأمين العام للسلطة أن السنوات الخمس والعشرين الماضية قد عززت دعائم السلطة التي أصبحت متينة بحيث يمكن البناء عليها في المستقبل، وبينت في الوقت نفسه ما يمكن إنجازه جماعياً لبث ذلك الشعور بالإعجاب والاحترام إزاء المثل العليا المحسنة في الاتفاقية في الجيل القادم.

٣٧ - وفي ما أدلوا به من بيانات، كرر ميغيل دي سيربا سواريس (وكيل الأمين العام للشؤون القانونية والمستشار القانوني للأمم المتحدة)، وليو زمن (وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة وأمين عام مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة المقرر عقده في عام ٢٠٢٠)، وجين هيون بايك (رئيس المحكمة الدولية لقانون البحار)، الإشادة بالسلطة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشائها وأكدوا التزامهم بدعم عمل السلطة في السنوات المقبلة. ووجه تومي ت. ب. كوه (سنغافورة)، السفير المتجول، رئيس مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار (١٩٨٠-١٩٨٢) رسالة بالفيديو.

٣٨ - وحضر الاجتماع أيضاً في أودوتون، الأمين العام السابق للسلطة والقاضي ألبرت ج. هوفمان، رئيس غرفة منازعات قاع البحار، بالمحكمة الدولية لقانون البحار.

٣٩ - وعقب بيانات المجموعات الإقليمية الخمس، أدلى ببيانات ممثلو ٤٠ عضواً خلال الاجتماع الخاص: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأستراليا، وألمانيا، وإندونيسيا، وإيطاليا، وترينيداد وتوباغو، وتوغو، وتوفالو، وتونغا، والجزائر، وجزر البهاما، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وشيلي، والصين، وغيانا، وفرنسا، والفلبين، وفيجي، وفيت نام، وكندا، وكوستاريكا، وكيريباس، وكينيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة



لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، وميامار، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، وناورو، والنرويج، ونيبال، ونيجيريا، ونيوزيلندا، والهند، وهنغاريا، وهولندا، واليابان. وأدلت ببيانات أيضا ثمانية وفود مراقبة: مبادرة إدارة أعماق المحيطات، وتحالف حفظ أعماق البحار، ومنظمة "غرين بيس" الدولية، والكرسي الرسولي، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، والصناديق الدولية للتعويض عن التلوث النفطي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والجمعية الدولية للمعادن البحرية.

### الأنشطة التذكارية الأخرى

٤٠ - على هامش الجلسات المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه وفي إطار الأنشطة التذكارية، أطلقت الأمانة قاعدة بيانات قاع البحار العميقة والمحيطات التابعة للسلطة التي تمثل مستودعا رئيسيا لكل ما تم تجميعه في المنطقة من بيانات تتعلق بقاع البحار العميقة، وأكد الأمين العام على أن إطلاق قاعدة البيانات يمثل أهم مرحلة من تاريخ السلطة.

٤١ - وتوجت أنشطة ذلك اليوم بحفل استقبال ومأدبة غداء استضافتهما وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا.

٤٢ - وفي سياق الاحتفالات بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين، قامت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا أيضا في ٢٣ تموز/يوليه باستضافة محاضرة افتتاحية تُنظم كل سنتين، على هامش جلسات الجمعية. وألقى المحاضرة ستيفن فاسياني، رئيس جامعة التكنولوجيا، بجامايكا، تحت شعار "دور اتفاقية مونتيجو باي والسلطة الدولية لقاع البحار في تعزيز سيادة القانون على الصعيد الدولي".

### ثاني عشر - مسائل أخرى

٤٣ - في جلستها السادسة والثمانين بعد المائة، نظرت الجمعية في تعديل للنظام الأساسي لموظفي السلطة (ISBA/25/A/9-ISBA/25/C/28) واعتمدت، بناء على توصية المجلس، مقرا وافقت فيه على ذلك التعديل (ISBA/25/A/13).

### ثالث عشر - مواعيد الدورة المقبلة للجمعية

٤٤ - ستُعقد الدورة المقبلة للجمعية في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٢٠. وسيكون حينئذ دور مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى لتسمية مرشح لرئاسة الجمعية في دورتها السادسة والعشرين.